

«مساهمة السياحة والسفر في الاقتصاد الأمريكي ستتمو بوتيرة أبطأ في العام الجاري بسبب قوة الدولار والاعتقاد بأن الولايات المتحدة أقل ترحيباً بالأجانب».

تقرير دوري المجلس العالمي للسفر والسياحة



«نسخة تفصيلية من أول موازنة يقدمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيجري نشرها في مايو المقبل وتتضمن خططا للتخلص من العجز نمائياً».

ميك مولفانتي رئيس مكتب الموازنة في البيت الأبيض الأمريكي

## متاعب أوبر تتفاقم وتندثر بانفجار فقاعة تكنولوجية جديدة

● الشركة تبحث عن بوصلة جديدة بعد استقالة رئيسها التنفيذي ● المنافسون الجدد يهددون نجاحات رائدة تطبيقات نقل الركاب



### الاستقبال التقليدي لأوبر

«أولاكابس» التي استطاعت مزاحمتها في السوق. وتتمتع الشركة الهندية بميزتين كبيرتين في المنافسة مع أوبر، الأولى أنها يمكنها تركيز رأسمالها بالكامل داخل دولة واحدة، مما يعني أنها لاعب محلي في السوق الهندية، كما أنها تتيح مجموعات متنوعة من المركبات للزبائن أكثر مما يتيحها أوبر. وتفسير التقديرات إلى أن القيمة السوقية لشركة أوبر تبلغ حالياً نحو 62.5 مليار دولار، لتتجاوز بذلك قيمة كل من شركتي صناعة السيارات بي.أم.دبليو وجنرال موتورز، وتقرب من قيمة كل من شركات فولكسفاغن ودايمرل وفورد.

معرفة جغرافية أساسية بالشوارع البريطانية وإتقان القراءة والكتابة والتواصل بالحديث باللغة الإنكليزية. وظهرت منافسات كبيرة من شركات محلية تقدم نفس خدمات أوبر، منها شركة كريم في دول الخليج ومصر، إضافة إلى تطبيقات أخرى أكثر تخصصاً مثل تطبيق شركة مصرية اسمها سويفل تسعى إلى تقديم تطبيق يمكن من الاستفادة من الباصات السياحية الفاخرة وتشغيلها في خطوط لنقل الركاب بين أحياء في القاهرة. وفي الصين والهند عجزت أوبر عن منافسة الشركات المحلية ومن أبرزها الشركة الهندية

مخالفات. وتزداد الصعاب في وجه أوبر لتوفير سائقين يعملون في سياراتها في بريطانيا بعد أن طلبت السلطات من أوبر تبني معايير الكفاءة في اللغة الإنكليزية. ويمكن لهذا القرار أن يؤدي إقصاء الكثير من السائقين القادمين من دول غير ناطقة باللغة الإنكليزية. وخسرت شركة أوبر الدعوى القضائية التي رفعتها في بريطانيا ضد سلطة النقل البريطانية التي أصدرت القرار، الذي يجبر سائقي سيارات الأجرة على اجتياز امتحان التواصل باللغة الإنكليزية. ويهدف ذلك الامتحان إلى التأكد من أن السائقين لديهم

بعد ثورة النجاحات الهائلة التي حققتها شركة أوبر لنقل الركاب باستخدام تطبيقات الهواتف النقالة، تواجه الشركة سلسلة من المتاعب تندثر بانفجار فقاعة تكنولوجية كبيرة بعد تزايد التطبيقات المحلية المنافسة والعقبات التي تضعها الدول لكبح تأثيرها المفرط على سوق النقل.

### جيف جونز:

لا أستطيع مواصلة العمل كرئيس لأوبر لأن نشاطها لم يعد يناسبني



وتواجه أوبر اتهامات من شركة غوغل التي رفعت دعوى قضائية ضدها في بداية العام الحالي واتهمتها بسرقة تكنولوجيا لتعزير تطوير برامج خاصة بسياراتها ذاتية القيادة.

ووفق تقدير غوغل، فقد حققت السرعة المزعومة لأوبر وفرع الشاحنات المستقلة التابع لها أرباحاً بمبالغ عالية تقدر بأكثر من مليار دولار.

كما تواجه أوبر احتجاجات من سائقيها الذين يطالبون بالحصول على عطلات وزيادة في أجورهم لتصل إلى الحد الأدنى في بلدانهم بوصفهم موظفين.

وقضت محكمة العمل البريطانية في قضية رفعتها بعض السائقين العاملين مع أوبر، بحقهم في الحصول على العطلات الرسمية والحد الأدنى للأجور باعتبارهم موظفين في الشركة.

وتصر أوبر على أنها ليست شركة لتوفير خدمات التاكسي وأن السائقين يعملون لدى أنفسهم ويتعاونون معها بحيث تدمم بالدعم التقني عبر برامجها للتعرف على عملائهم والوصول إلى أماكنهم بدقة.

كما واجهت أوبر خلافات مع سائقين تابعين لها في السوق الأمريكية يتهمونها بأنها خدعتهم بشأن مستويات الدخل المتوقع، وقالت لجنة التجارة الاتحادية إن أوبر تسببت في خسارة سائقيها للملايين من الدولارات.

وقد أجبرت الشركة على العمل مع السلطات للتوصل إلى تسوية لتعويض السائقين المتضررين في الولايات المتحدة بطريقة عادلة، رغم نفي أوبر ارتكاب أي

لندن - كشفت استقالة الرئيس التنفيذي لشركة أوبر جيف جونز أمس عن جبل المشاكل والعقبات التي تواجهها الشركة في معظم أنحاء العالم بعد انتشار التطبيقات المنافسة والعقبات التنظيمية.

واكتفى جونز في تبرير الاستقالة بالقول إنه لا يستطيع مواصلة العمل في منصبه كرئيس لنشاط لم يعد يناسبه. وجاءت الاستقالة بعد 7 أشهر من انضمامه إلى الشركة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها.

وأكد جونز أن تحدي بناء قدرات عالمية للشركة ومساعدتها على الازدهار هما اللذان جذباه للمنصب. لكنه قال إن ما شهدته في الشركة جعله غير قادر على الاستمرار في منصب الرئيس التنفيذي.

وتفاقت صورة متاعب الشركة، حين كشف نائب رئيس أوبر بريان ماكليدون أنه يخطط أيضاً لمغادرة الشركة نهاية الشهر الحالي، لتنتسج بذلك قائمة المسؤولين التنفيذيين الكبار الذين غادروا الشركة.

وقال المحلل الاقتصادي تيم برادشو إن «رحيل ماكليدون، الذي يعتبر عقل مشروع أوبر للسيارات ذاتية القيادة، يمثل صدمة كبيرة للشركة خاصة أنها تراهن على مشروع تطوير خدمة سياراتها ذاتية القيادة» في وقت تواجه فيه الشركة سلسلة طويلة من المتاعب في معظم مشاريعها.

وأظهرت وثائق مسربة نشرتها الصحف الأمريكية أن السائقين الاحتياطيين في مركبات أوبر ذاتية القيادة يضطرون لتولي السيطرة على المركبة كل 1.3 كيلومتر في المعدل، وذلك في إحصاء لحركة 43 سيارة في الأسبوع.

### تيم برادشو:

رحيل ماكليدون يمثل صدمة كبيرة لمشروع أوبر للسيارات ذاتية القيادة



## تحالف أوروبي صيني ياباني لمواجهة حمائية ترامب

● طوكيو وبروكسل تسعيان لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة هذا العام ● توسيع الشركات مع كندا والمكسيك لعزل الولايات المتحدة



### أنجيلا ميركل:

نريد أن نربط مجتمعاتنا ببعضها وأن نتعاون مع بعض على نحو عادل

لا يمكن أن نوقف خطواتنا بسبب صعوبات مؤقتة.

وتواجه الصين صعوبة في التكيف مع الطلب العالمي الضعيف وتواجه مخاطر من تزايد الحمائية التجارية الأمريكية في الوقت الذي تظهر فيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نفورا من العولمة.

وفي يناير الماضي عرض الرئيس الصيني شي جينبينغ دفاعاً قوياً عن العولمة وأشار إلى رغبة بكين في لعب دور أكبر على الصعيد العالمي.

وتعمل الصين في هدوء على بلورة طموحاتها في قيادة العالم من التجارة إلى التغيرات المناخية. ويبرز ذلك الاختلافات بينها وبين سياسات الإدارة الأمريكية الجديدة التي تميل إلى الانعزالية.

وتقود الصين عدداً من المشاريع الكبرى لتعزيز التجارة في معظم أنحاء العالم من الدول العربية التي بدأت بعزيم تحالفاتها الاستراتيجية معها وتمتد إلى أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وتسارعت خطوات الصين لفرض نفوذها بقوة على خارطة الاستثمارات والتعاملات المالية العالمية منذ اعتماد صندوق النقد الدولي عملتها ضمن سلة العملات الرئيسية، وهي تحاول اليوم زيادة دور عملتها في التعاملات الدولية على حساب الدولار الأمريكي.

ويبدو أن صدمة اجتماعات قمة العشرين دفعت الصين والاتحاد الأوروبي واليابان إلى تعزيز جهودها في الدفاع عن حرية التجارة. ومثل البيان الختامي للاجتماعات تراجعاً

عن تقليد دام عقوداً بتأييد حرية التجارة. حين اكتفى بإشارة رمزية إلى التجارة. واعتبر محللون ذلك هزيمة واضحة لأمريكا المضيفة للقمة والتي قاومت محاولات الحكومة الأمريكية الجديدة للتخفيف من تعهدات سابقة.

وقالت «في زمن علينا الدخول فيه بنزاع مع الكثيرين حول التجارة الحرة والحدود المفتوحة والقيم الديمقراطية، فإن عدم دخول اليابان وألمانيا في نزاع حول هذه المواضيع هو علامة جيدة».

وأكد رئيس الوزراء الياباني، الذي شكلت هانوفر إحدى محطات جولته الأوروبية أن «الاقتصادات تنمو من خلال الترابط... اليابان تريد أن تصبح إلى جانب ألمانيا، النجم الذي يدعم الأنظمة المفتوحة... يجب ألا نخلق الظروف التي تجعل الثروات تتركز في أيدي قلة قليلة» في إشارة واضحة إلى ترامب.

وأضاف قائلاً «سنحافظ على عالم مفتوح يحترم القواعد ويكون حراً وعادلاً وسنجعله متيناً» ودعا إلى «سرعة إبرام» الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي واليابان.

وتأتي هذه التصريحات في وقت نجحت الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة ترامب، في الهيمنة على اجتماع مجموعة العشرين في ألمانيا بحيث لم يتطرق في بيانه الختامي إلى موضوع الحمائية.

في هذه الأثناء تواصل الصين لعب دور كبير في مواجهة السياسات التجارية الحمائية والتأكيد على استعدادها لقيادة الجهود العالمية لتعزيز التجارة الحرة.

وقال تشانغ غاولي نائب رئيس الوزراء الصيني يوم الأحد إن الصين تعارض الأشكال المختلفة للحمائية التجارية وتؤيد التجارة الحرة مؤكداً موقف بكين وسط مخاوف بشأن ضعف الطلب العالمي.

وأضاف خلال منتدى تنمية الصين الذي يقام في بكين إن العولمة يجب أن تستمر رغم مواجهتها صعوبات مؤقتة.

وأكد أن «الصين مستعدة للعمل مع الدول الأخرى لمواجهة الأشكال المختلفة للحمائية في التجارة والاستثمار... يجب علينا أن ندفع العولمة الاقتصادية بشكل ثابت إلى الأمام».

### شينزو أبي:

سنحافظ على عالم مفتوح يحترم القواعد ويكون حراً وعادلاً ومتيناً



العشرين، عشية افتتاح «سبب» أكبر معرض للتكنولوجيا في العالم والذي تُشارك فيه اليابان بحضور كبير «نريد أسواقاً حرة ومفتوحة، نريد بالطبع تجارة عادلة، لكننا لا نريد بناء أي حواجز».

ومن دون أن تسمى ترامب الذي يتبنى مواقف مناهضة للتجارة الحرة، أوضحت ميركل قائلة «نريد أن نربط مجتمعاتنا ببعضها وأن نتعاون مع بعض على نحو عادل. هذا هو التبادل الحر».

وأكدت على ضرورة أن تضيء مفاوضات إبرام اتفاقية للتجارة الحرة بين اليابان والاتحاد الأوروبي بعزم كبير، في وقت يسعى فيه الجانبان لإكمال الاتفاق خلال العام الحالي.



أفق غامض للتجارة العالمية